

الأغاني

خرجت يوما من داري وأنا مخمور أتنسم الهواء فمررت برجل ينشد رجلا معه لذي الرمة .

صوت .

- (ألم تعلمي يا ميّ أنّني وبيننا ... مهّأوٍ لَطَرف العين فيهنّ مَطْرَح) .
- (ذكرك أن مرّت بنا أمّ شادنٍ ... أمام المَطَايا تشّربّ وتسنّج) .
- (من المؤلّفات الرملّ أدماء حُرّة ... شعاع الضّحى في مَتْنها يتوضّح) .
- (هي الشّبيّه أعطافاً وجيِّداً ومُقلّة ... وميَّسةٌ منها بَعْدُ أبيه وأملّح) .
- (كأن البُرّي والعاج عيجتْ مُتّونّه ... على عُشّريّ نهّى به السيلَ أبطح) .
- (لئن كانت الدنيا عليّ كما أُررى ... تَباريحَ من مَيّ فللموتُ أروّح) .

فأعجبتني فصنعت فيه لحنا غنيت به المأمون فأخذت به منه مائة ألف درهم .

لحن إسحاق في هذه الأبيات أول مطلق في مجرى البنصر .

حدثني يحيى بن محمد الطاهري قال حدثني ينشو مولى أبي أحمد بن الرشيد قال .

اشتراني مولاي أبو أحمد بن الرشيد واشترى رفيقي محموما فدفعنا إلى وكيل له أعجمي

خراساني وقال له انحدر بهذين الغلامين إلى بغداد